

منظمة الصحة العالمية



م ٣٥/١٠٣
٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩
EB103/35

المجلس التنفيذي
الدورة الثالثة بعد المائة
بند تكميلي في جدول الأعمال

اصلاح جمعية الصحة العالمية

تقرير من الأمانة

معلومات عامة

١- قامت الأمانة، استجابة لطلب بادراج بند تكميلي في جدول أعمال دورة المجلس التنفيذي الرابعة بعد المائة،^١ وبالتشاور مع رئيس المجلس، باعداد هذا التقرير لمساعدة المجلس في مداولاته بشأن أحد جوانب عمل جمعية الصحة، ألا وهو التفاعل بين صانعي السياسات الرفيعي المستوى الذين يشاركون في أعمال الأجهزة الرئاسية.

٢- تنص الفقرة (د) من المادة ١٨ من دستور المنظمة على أن احدى وظائف جمعية الصحة هي النظر في تقارير وأعمال المدير العام والموافقة عليها. وتحدد المادة ٥ من النظام الداخلي لجمعية الصحة أيضا أن يندرج في جدول أعمال جمعية الصحة التقرير السنوي للمدير العام عن أعمال المنظمة.

٣- وقد دأبت جمعية الصحة حتى الآن على النظر في التقرير السنوي للمدير العام في الجلسات العامة، وكان رؤساء الوفود، يأخذون الكلمة للحديث بشأنه عادة أمام الجلسة العامة. وقد تم تحديد الترتيبات الخاصة بالمناقشات العامة في الجلسات العامة بشأن التقرير السنوي للمدير العام من قبل جمعية الصحة في عام ٢٠١٩٦٧. ومن ثم وافقت جمعية الصحة في عام ١٩٩٧ على الترتيبات الجديدة لاجراء المناقشة العامة في الجلسات العامة، وذلك على الوجه التالي:

- يطلب من المندوبين قصر بياناتهم في مثل هذه المناقشات على خمس دقائق؛
- يجوز للمندوبين، الذين يرغبون في ذلك، تقديم بيانات جاهزة لا يتجاوز طولها ٦٠٠ كلمة لادراجها في المحاضر الحرفية للجلسات العامة؛
- ينبغي أن تركز البيانات على موضوع التقرير الخاص بالصحة في العالم.^٣

١ انظر الوثيقة م ٣٥/١٠٣ اضافة ١.
٢ القرار ج ص ع ٢٠-٢٠٢.
٣ القرار ج ص ع ٥٠-١٨.

القضايا المطروحة

٤- أقامت مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة آليات لتسهيل العمل المشترك بين كبار راسمي السياسات المشاركين في أعمال أجهزتها الرئاسية. ومن الأمثلة على ذلك الجزء الرفيع المستوى لدورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والاجتماعات الوزارية لمنظمة التجارة العالمية. وقد أعرب المجلس التنفيذي كذلك عن انشغاله من أن الشكل الحالي الذي تتخذه مناقشة التقرير السنوي للمدير العام لا يساعد على اجراء نقاش ذي مغزى للسياسة العامة.^١

٥- وتشكل جمعية الصحة المنبر المثالي للنقاش وتبادل الآراء بشأن مواضيع الساعة. وبغية استخدام هذا المنبر على نحو أفضل وايجاد صيغة تتسم بالحيوية وتثير الاهتمام وتكون ذات فائدة للدول الأعضاء والأمانة وعمامة الناس، فان ترتيبات اجراء المناقشة العامة يمكن اعاداة تعريفها كما يلي:

- يدعى رؤساء الوفود الى المشاركة في واحدة من جلسيتين من الجلسات الرفيعة المستوى لجمعية الصحة، مثلاً، والتي تجري في جلسيتين للجمعية بهيئتها العامة؛
- وتركز كل جلسة من الجلستين الرفيعتي المستوى على واحد أو اثنين من المواضيع الواردة في التقرير السنوي للمدير العام، ويتم الاعلان عنهما عند اعداد جدول الأعمال المؤقت لجمعية الصحة من قبل المجلس التنفيذي؛
- يلقي في كل واحدة من الجلستين الرفيعتي المستوى أحد أبرز الشخصيات الدولية الكلمة الرئيسية بخصوص الموضوع الذي يتم اختياره؛
- يشجع اجراء المناقشات وتبادل الأفكار أثناء انعقاد الجلسات.

٦- ويتعين أن تنظر جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون في أية ترتيبات جديدة في أيار/ مايو ١٩٩٩. غير أنه سيكون من الممكن، وذلك كتدبير مؤقت فحسب، ادراج جلسة تدوم نصف يوم في الجدول الزمني لأعمال جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسين على النحو المذكور أعلاه، اضافة الى مناقشة التقرير السنوي للمدير العام في الجلسة العامة، وذلك وفق الاجراءات المتبعة حالياً.

= = =

١ انظر الوثيقة مت ١٩٩٦/٩٧/ سجلات/٢، الصفحتان ٢٢٠ و ٢٢١ (النص الانكليزي).